

Distr.  
GENERAL

A/44/278

E/1989/92

16 May 1989

ARABIC

ORIGINAL : RUSSIAN

الجمعية العامة  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

UN LIRPADV

MAY 28 1989

المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
السنة الثالثة والاربعون  
التنمية والتعاون الاقتصادي  
الدولي : البيئة

UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة  
الدورة الثالثة والاربعون  
البندان ١٢ و ٨٣ (و) من القائمة  
الاولية\*  
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
التنمية والتعاون الاقتصادي  
الدولي : البيئة

رسالة مؤرخة في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٩ وموجهة الى  
الامين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات  
الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طيه رسالة من السيد ا. ا. شفرنادزه عضو المكتب  
السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ووزير خارجية اتحاد  
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية تتضمن رد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية  
على طلب الجمعية العامة (القرار ١٩٦/٤٣) الحصول على آراء الحكومات بشأن عقد مؤتمر  
للأمم المتحدة معني بالبيئة والتنمية في موعد لا يتجاوز عام ١٩٩٢ .

وأرجو تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة  
في اطار البندين ١٢ و ٨٣ (و) من القائمة الاولى ومن وثائق دورة المجلس الاقتصادي  
والاجتماعي العادية الثانية لعام ١٩٨٩ .

توقيع

ا. بيلونوغوف

مرفق

رسالة مؤرخة في ١٣ أيار/مايو ١٩٨٩ وموجهة  
الى الأمين العام من وزير خارجية اتحاد  
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

استجابة للطلب الوارد في قرار الجمعية العامة ١٩٦/٤٣ الصادر في دورتها الثالثة والأربعين بشأن الحصول على آراء الحكومات فيما يتعلق بعقد مؤتمر للأمم المتحدة معني بالبيئة والتنمية في موعد لا يتجاوز عام ١٩٩٢ ، أبعث إليكم بالتعليقات التالية .

لقد أيد الاتحاد السوفياتي هذا القرار . وهو مقتنع بأن هذا المؤتمر سيصبح معلما هاما للغاية في الأنشطة الدولية لحماية البيئة . وهو سيحدد الى درجة كبيرة الاستراتيجية البيئية اللازمة لبقاء كوكبنا . ومن هذا المنطلق اقترح اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية عقد المؤتمر على مستو سياسي عال يتفق مع حجم المهمة المطروحة عليه .

وعلى المؤتمر أن يقيّم حالة المشاكل البيئية الاساسية ويعمم تجربة الدول في حلها ويحدد المبادئ التوجيهية الاساسية لسياسة حماية البيئة لجميع البلدان والمنظمات الدولية . ويمكن للمشاركين في المؤتمر أن يعتمدوا رسميا معايير ومبادئ تشكل نوعا من مدونة قواعد السلوك للدول في ميدان حماية البيئة . ويبدو لنا أن إعطاء قرارات المؤتمر مركزا قانونيا ملزما - وليكن ذلك في شكل اتفاقية اطار عالمية - يمكن أن يضمن التزام جميع الحكومات التزاما صارما بالقواعد اللازمة لإقامة مجتمع عالمي سليم بيئيا .

وينبغي أن يكرس في المؤتمر اهتمام خاص للجانب التنظيمي للتعاون الدولي في ميدان حفظ البيئة ، الذي تعتمد عليه قدرتنا على إنجاز مهمة ضمان الامن البيئي للبشرية . وهناك حاجة لتعزيز الآلية الدولية المركزية لحماية البيئة وهي برنامج الامم المتحدة للبيئة تعزيزا كبيرا ، عن طريق تعزيز دوره التنسيق وتوسيع أساسه المادي وإعطاء قراراته وتوصياته الوزن الواجب .

وينبغي أن تدرس دراسة شاملة امكانيات أجهزة الامم المتحدة الرئيسية مثل مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية وأن يستفاد منها في أغراض حماية البيئة . وعلى سبيل المثال يمكن انشاء لجنة خاصة تابعة لمجلس الامن تعني بمسائل البيئة .

وفي المؤتمر ينبغي أن تحظى بالاهتمام الواجب مسائل نشر التكنولوجيات المتقدمة لحفظ البيئة والموارد الطبيعية واستخدامها على نطاق واسع : ذلك أن على مدى ضمان توفر الوسائل التقنية اللازمة للمحافظة على سلامة البيئة واستقرارها لدى كل بلد من البلدان تعتمد ، في نهاية المطاف ، الحالة العامة على الأرض .

ومن المستصوب أن تشدد المناقشات التي تدور في المؤتمر على أن الانفتاح في تبادل المعلومات البيئية لا يشكل شرطا أساسيا لإضفاء الطابع الدولي على الجهود الرامية لحماية البيئة فحسب ، بل يشكل أيضا عاملا قويا من عوامل بناء الثقة . وهنا يؤيد الاتحاد السوفياتي من جانبه اتخاذ تدابير بعيدة المدى مثل محاسبة الدول بمسئولية منتظمة ودقيقة فيما يتعلق بالأنشطة الوطنية في ميدان حماية البيئة وجميع الحوادث البيئية التي تقع في أراضيها .

وينبغي أن يكرس اهتمام خاص لمسائل رصد الأخطار التي تتهدد البيئة وتقييمها والتنبؤ بها . وفي هذا الصدد أود أن أشير الى الاقتراحات التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي في الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة بشأن رصد حالة البيئة الأرضية من الفضاء وإنشاء مركز في إطار الأمم المتحدة للمساعدة في حالات الطوارئ البيئية . ولعله قد حان الوقت الآن لوضع هذه الأفكار موضع التنفيذ .

ومما سيكون له أثر حميد على حالة البيئة العالمية توصيات المؤتمر بشأن تحويل جزء من مرافق الانتاج الحربي الى عمليات حماية البيئة . ولقد آن الاوان لحل مسألة إنشاء صندوق دولي للبيئة يستند في المقام الأول الى الموارد التي توفر نتيجة لتدابير الحد من الاسلحة ونزع السلاح .

وفي الظروف الراهنة تكتسب مهمة خلق وعي بالمشاكل البيئية أهمية بالغة . وهنا يلعب تثقيف الجيل الجديد دورا حيويا . ويمكن أن يتضمن قرارات المؤتمر مقترحات بشأن القيام بإعادة تشكيل مناسبة لهيكل التعليم العام .

ويمكن للرأي العام المستنير ممارسة تأثير ايجابي يتمثل في ضمان اتخاذ قرارات بيئية تتفق مع احتياجات المجتمع . وينبغي أن ييسر المؤتمر قيام تفاعل حقيقي فيما بين المنظمات الدولية والحركات الجماهيرية التي تدعو الى كوكب سليم بيئيا .

وإذا أريد لمؤتمر عام ١٩٩٣ النجاح فلا بد من القيام بأعمال تحضيرية جيدة وتنسيق المناقشات والجلسات الدولية المخططة . ومن الممكن أن يعهد الى مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالمسؤولية المباشرة عن الإشراف على هذا العمل أو أن تنشأ لجنة تحضيرية خاصة مفتوحة العضوية .

وفيما يتعلق بتسمية المؤتمر ينبغي أن تعكس هذه التسمية الطابع الاساسي للمشاكل التي سوف تناقش فيه . وفي هذا الصدد سيكون من المناسب الإشارة الى ضمان الامن البيئي الدولي أي الحماية والتحسين النوعي للبيئة جنباً الى جنب مع التنمية المطردة .

ومن المستصوب عقد المؤتمر في منتصف عام ١٩٩٣ . أما مسألة مكان عقد المؤتمر فيمكن اتخاذ قرار بشأنها من خلال مشاورات فيما بين الدول المهمة .

ويرى الاتحاد السوفياتي أن مؤتمر عام ١٩٩٣ سوف يؤدي غرضه إذا روعيت مراعاة تامة مصالح جميع البلدان ومصالح البشرية بأسرها ، التي يمثل تطورها في انسجام مع البيئة شرطاً رئيسياً لكي تكتسب قوة جديدة وتستمتع بالعيش الامن في المستقبل . ونحن مقتنعون بأن العالم السليم بيئياً أمر ممكن التحقيق .

١. شفرنادزه

وزير خارجية اتحاد الجمهوريات  
الاشتراكية السوفياتية

-----